

أهوال وأحوال أهل القبور | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم الى اين بعد هذا الى القبر القبر يجلس فيه الانسان فردا ليس معه الا عمله كما في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث يتبعه ثلاثة - [00:00:00](#)

ويرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه ما له واهله وعمله هذا ما يحتاج الاهل والمال يودعونه القبر فقط ثم بعد ايام ينسى ويبقى معه العمل ان كان صالحا فليبشر هنيئا له - [00:00:23](#)

يؤنس ويطمئنه كما جاء تفصيل ذلك في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اول شي فيه امتحان ليس القبر يعني الانسان فيه حامدا جثة هامة بل هو حياة الانسان ينتقل من حياته الى حياة - [00:00:49](#)

غير ان هذه الحياة حياة غيبية لا نعرف حقيقته حياة الله اخبرنا عنها واخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انكم تمتحنون في قبوركم وقال في حديث اخر لولا الا تتدافنوا لدعوت الله ان يريكم عذاب القبر - [00:01:14](#)

ولكن اذا رأيناه ما يستطيع احد ان يدفن احد ليس العذاب والعذاب يعني كل عذاب القبر وغيره بسبب الذنوب بسبب الذنوب وقد يكون فيه ذنوب معينة تكون هي سبب الاداب - [00:01:37](#)

مثل ما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس مر الرسول صلى الله عليه وسلم بقبرين وقال انهم ليعذبان انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى انه لكبير - [00:01:59](#)

اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من بوله هذا يعني واضح هذه ذنوب يعني عذب في قبره بما سبب هذا وفي حديث الرؤيا الذي قال فيه - [00:02:15](#)

من منذر وغيره حديث عظيم جدا وهو في البخاري وفي غيره الرسول صلى الله عليه وسلم تأخر يوما من ايام عن كعاده التي يصلي فيها الفجر تأخر قليلا او فلما خرج - [00:02:33](#)

صلى صلاة تجوز فيها يعني خفف فيه ليست كالعادة ثم لما سلم قال اماكنكم اخبركم ما الذي حبسني قال اني كنت اصلي لربي جل وعلا ما شاء الله ان اصلي ثم - [00:02:56](#)

غلبتني عينا فأتاني من ربي وقال لي انطلق انطلقت معهما فاتينا على رجل رجل قائم معه كلوب من حديد يشرشر شذقه الى قفاه ثم يتحول الى الشق الثاني ويصنع به ذلك - [00:03:14](#)

فاذا فرغ منه اذا الاول قد عاد يصنع به هكذا يشرشر سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق انطلق انطلقنا اتينا على رجل نايم عند هو رجل اخر معه حجر - [00:03:41](#)

فيبلغ رأسه ويتدهده الحجر ويتبعه واذا عاد اذا رأسه قد عاد فيسلغوا قلت سبحان الله ما هذا وقال لي انطلق انطلق. فانطلقنا فاتينا على رجل يسبح في نهر مثل الدم - [00:04:01](#)

وعلى ضفاف النهر حجارة وعندها رجل فاذا سبح يأتي ويفقر فاء ثم يلقيه حجر. ثم يعود يسبح. فقلت سبحان الله ما هذا قال لي انطلق انطلق انطلقنا اتينا الى بناء شبه التنور - [00:04:20](#)

اسفله واسع وعلاءه ضيق وفيه نسا ورجال عراة واذا يأتيهم ذهب من اسفل منهم فيصيحون وقلت سبحان الله ما هؤلاء قال لي انطلق انطلق ثم فسروا له ذكر الحديث الطويل - [00:04:39](#)

فسروا لك. اما الرجل الذي رأيت يشرشر شذقه من الى قفاه هذا الرجل الذي يكذب الكذبة ثم تلبو الافاق. هذا عذابه الى يوم القيامة

واما الرجل الذي رأيته يثلغ رأسه - [00:04:58](#)

فهذا الرجل يأخذ القرآن ثم ينام عن الصلاة المكتوبة هذا عذابه الى يوم القيامة واما الرجل الذي رأيته يسبح في النار فهذا اكل الربا

هذا عذابه الى يوم القيامة واما الرجال والنساء الذي رأيتهم - [00:05:19](#)

هؤلاء الزناة والزواني هذا ادا بهم الى يوم القيامة. فقلوه عذابهم يوم القيامة يعني ان هذا في القبر عذاب في القبر وان كنا مثلا لو

قدرنا نبشي القبر رأيناه على وضعه - [00:05:37](#)

يتحرك لان هذا من الامور الغيبية التي كلفنا ان نؤمن بها الشاهد انه يجب ان نخاف من هذه الامور واذا وقع الانسان في شيء من ذلك

يجب ان يتوب - [00:05:53](#)